

محاضرات في الإدارة

المبادئ العامة للإدارة

إن هذه المبادئ العامة للإدارة مرنة وليست جامدة بل إنها تتغير لتتناسب مع الظروف والعلاقات المتغيرة في العمل ودرجة تكيفها لتلائم مع هذه التغيرات المختلفة في العمل وهي كالآتي :

1. تقسيم العمل

وهو مبدأ التخصيص الذي اعتبره الاقتصاديون عاملاً مهماً وضرورياً لرفع الكفاءة في استخدام العمال ، ولقد استخدم فايول هذا المبدأ في دائرة أوسع من دائرة المصنع الصغير حيث طبقه على جميع الأعمال بمختلف أنواعها سواء كانت إدارية أو فنية .

2. السلطة والمسؤولية

حيث تتعلق كل منها بالأخرى ، والسلطة هي جمع بين السلطات الرسمية التي يستمدّها المدير من وظيفته والسلطة الشخصية التي تتكون من الذكاء والخبرة والخلق والخدمات السابقة ، والتي تضع عليه مسؤولية التعامل مع الموقف .

3. النظام والتأديب

وهو احترام النظم واللوائح والاتفاقات وإطاعة الأوامر ، إن النظام الإداري يقتضي وجود رؤساء ومديرين في جميع مستويات الإدارة ، كما يقتضي وضع اتفاقات عادلة وواضحة مع التطبيق العادل للجزاءات .

4. وحدة الأمر

ويقضي بأن الموظف يتلقى الأوامر من رئيس واحد فقط .

5. وحدة التوجيه

ويعني أن كل مجموعة من النشاط والجهود التي تبذل لتحقيق هدف واحد لابد أن يكون لها خطة واحدة ورئيس واحد ، وبينما يطبق مبدأ وحدة الأمر على العاملين فأن مبدأ وحدة التوجيه يطبق على الأقسام .

6.خضوع المصلحة الشخصية للصالح العام

حيث لابد أن تفضل مصلحة المجموع على مصلحة الفرد ، فإذا تعارضت المصلحتان فإن مهمة الإدارة أن توفق بينهما .

7.مكافأة الأفراد

يجب مكافأة الأفراد عادلة بحيث يتوفر معها رضا العاملين وصاحب العمل .

8.المركزية

وتعني تركيز السلطة حيث توزع السلطة وتتركز في المشروع حسب الظروف الخاصة بما يحقق أكبر مصلحة ممكنة .

9.سلسلة تدرج السلطة

سلسلة الرؤساء من أعلى الرتب إلى أقلها ، فيجب على كل مرؤوس أن لا يخرج عن هذا الخط عند الاتصال برؤسائه .

10.الترتيب والنظام

قسم المبدأ إلى قسمين :

- ترتيب ونظام مادي للأشياء .
 - ترتيب ونظام اجتماعي للأفراد .
- يجب أن يكون هناك مكان لكل شي ولكل فرد .

11.المساواة

المساواة والعدل بين العاملين يجعلهم يتفانون في العمل ويخلصون فيه .

12.ثبات العاملين

عدم ثبات العاملين في عملهم ناتج عن سوء الإدارة .

13.روح الابتكار

يجب أن يكون هناك ابتكار للخطط ورسمها وتنفيذها ، فالشخص الذي يتمتع بالذكاء يشعر برضا كبير عندما يرى أن أفكاره نفذت ، لذلك يجب أن يفسح المدير المجال للأفراد العاملين معه لتنمية قدراتهم وروح الابتكار والتجديد لديهم .

14.روح التعاون

هذا المبدأ يشير إلى أن الاتحاد قوة ، وهو امتداد لمبدأ وحدة الأمر ، فالحاجة الماسة للعمل على هيئة فريق ضرورية لإنجاح أي عمل .

عناصر العملية الإدارية

هناك الكثير من عناصر العملية الإدارية والتي نعبر عنها بالمقومات التي تستند عليها الإدارة ، إلا أن هناك اتفاق على خمسة عناصر من قبل جميع كتّاب الإدارة والتي سوف نتطرق لها تباعاً وهي :

1. التخطيط .
2. التنظيم .
3. إصدار الأوامر (اتخاذ القرار) .
4. التنسيق .
5. الرقابة .